

اسم البرنامج: ما وراء الخبر

عنوان الحلقة: بن عمر: جهات يمنية تعرقل التسوية السياسية

مقدمة الحلقة: غادة عويس

ضيفا الحلقة:

- عادل الشجاع/ عضو مؤتمر الحوار عن المؤتمر الشعبي العام

- عبد الهادي العززي/ كاتب صحفي

تاريخ الحلقة: ٢٠١٣/١١/١٨

المحاور:

- عرقله أنصار صالح للعملية السياسية

- ثروات اليمن المنهوبة

- حقيقة التنسيق بين الحوثيين وصالح

- مستقبل التحول الديمقراطي

غادة عويس: أهلا بكم، صرّح جمال بن عمر مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن بأن هناك ما سماها فئة لا تريد التغيير وتتنبئ حملة تتحدث عن إخفاقات الحكومة اليمنية الحالية اقتصادياً وأمنياً وذلك سعياً لعودة منظومة الحكم السابق بحسب رأي بن عمر.

نتوقف مع هذا الخبر لكي نناقشه في محورين: ما مدى مسؤولية أنصار النظام اليمني السابق عن الاضطرابات اليمنية والسياسية في البلاد؟ وما هو مستقبل التحول السياسي في اليمن في ظل الحديث عن وجود عرقله لإتمام مهمة المرحلة الانتقالية الحالية.

مجدداً يصعد جمال بن عمر مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن من نبرة خطابه تجاه أنصار نظام الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح، وفي إشارات أقرب إلى التصريح تحدّث عن

دورهم فيما وصفه بعملية عرقله ممنهجة لمؤتمر الحوار الوطني والتسوية السياسية في البلاد، يأتي هذا فيما يستعد لرفع تقريره إلى مجلس الأمن هذا الشهر بشأن سير المرحلة الانتقالية في اليمن، وقد أشار إلى أنه سيكون مختلفاً عن سابقه متوعداً بإجراءات عقابية ضد معرقلي العملية السياسية.

### [تقرير مسّجل]

**تعليق صوتي:** بعد نحو عامين من تطبيق المبادرة الخليجية وبلورة النظام الانتقالي الراهن في اليمن تبدو البلاد وكأنما تتقاطع فيها استراتيجيات مختلفة، المبعوث الدولي إلى اليمن جمال بن عمر اتهم جهات بعينها في البلاد بمحاولة تعطيل العملية السياسية من نواحي متعددة سياسية وأمنية وحتى إعلامية عبر الترويج لعودة ما سماها بمنظومة الحكم السابق.

### [شريط مسّجل]

**جمال بن عمر:** هناك فئة طبعاً لا تريد التغيير، فئة بصراحة تريد الرجوع إلى الماضي، فئة بدأت تفكر على أنه يمكن أن تلعب على اسطوانة إخفاق الحكومة ومشاكل الاقتصاد والأمن إلى آخره، لتبرهن أن الوضع في السابق كان أحسن.

**تعليق صوتي:** بن عمر فسّر اتهامات بتجاوز اختصاصاته وجهها له قياديون في مؤتمر الشعب العام حزب الرئيس السابق علي عبد الله صالح بينهم رئيس البرلمان بأنها تعبر عن مخاوفهم وخشيتهم من عقوبات مجلس الأمن بترويج أخبار وصفها بأنها تضليل للرأي العام، لكن وفي غمرة أعمال مؤتمر الحوار الوطني المنعقد منذ الثامن عشر من مارس الماضي والتعقيدات المختلفة حول هوامشه فإن تصريحات المبعوث الدولي تضع علامات استفهام عدة أمام علاقة الفئة التي تحدث عنها بمجمل الاضطرابات الراهنة في اليمن، خاصة وأن البعض يعتقد أن الحوثيين فجرّوا الأوضاع بمحافظة صعدة لعرقله مخرجات الحوار التي تتحدث عن نزع أسلحتهم وبسط هيمنة الدولة على المنطقة دون الاستجابة لمطالبهم وأنهم يحظون ولو بطريقة غير مباشرة بدعم عناصر المؤتمر الشعبي، ربما يماط اللثام في جلسة مجلس الأمن الدولي أواخر هذا الشهر وفي تقرير المبعوث الدولي لليمن عن تفاصيل كثيرة خافية حول مسيرة العملية الانتقالية الراهنة في

اليمن، لكن مهما كان شكلها ووصفها وحجمها فإن مختلف الجهات داخل اليمن وخارجه تترقب تحرك المجلس القادم بعد دراسة تقرير المبعوث الدولي.

### [نهاية التقرير]

**غادة عويس:** موضوع حلقتنا نناقشه من صنعاء مع كل من عادل الشجاع عضو مؤتمر الحوار عن المؤتمر الشعبي العام والكاتب الصحفي عبد الهادي العززي، أهلاً بكما، سيد عادل الشجاع هل يريد أنصار علي عبد الله صالح العودة بالزمن إلى الوراء؟

### عرقة أنصار صالح للعملية السياسية

**عادل الشجاع:** في حقيقة الأمر الذين يتحدثون عن الرجوع إلى الوراء غير قادرين على أن يجعلوا الزمن يتحرك إلى الأمام، وهم ويحاولون دوماً أن يبحثوا لهم عن شماعة يعلقون عليها فشلهم وأخطائهم المتكررة، أنا أعتقد أن ما صرح به جمال بن عمر هو رسالة واضحة تؤكد بأن ما كان يسوّقه في الماضي بأن مؤتمر الحوار قد انقضى ٩٠% فلم يتبقَ إلا ١٠%، أعتقد أن جمال بن عمر تأكد الآن بأن مؤتمر الحوار قد فشل وبالتالي فهو يبحث عن شماعة لكي يعلق عليها هذا الفشل القادم.

**غادة عويس:** يعني ما تقوله الآن ربما يثبت ما قاله جمال بن عمر، انتهيتم من الرئيس منصور والآن تنتقدون جمال بن عمر الذي معروف أنه طرف محايد جاء من قبل الأمم المتحدة حتى يصلح الأوضاع في اليمن؟

**عادل الشجاع:** هذا ما كان يفترض أن يكون عليه جمال بن عمر لكنه لم يعد طرفاً محايداً، بدليل ما قدمتم من فقرات قبل قليل، جمال بن عمر يتحدث أن النظام السابق يحاول أن يستفيد من أخطاء الحكومة ومن إخفاقاتها الاقتصادية، ونحن نسأل جمال بن عمر الحكومة حكومة الوفاق الوطني لماذا جاءت؟ جاءت حكومة الوفاق الوطني لكي تخرج اليمن من أزمتها الخائفة التي كادت أن تنتشب حرباً أهلية بسببها، وبالتالي جمال بن عمر للأسف الشديد قد منع رئيس الجمهورية من تغيير هذه الحكومة التي فشلت، لأن جمال بن عمر يريد أن تستمر الأوضاع مهترية على ما هي عليه، حتى يُثبت بأن فشله تتحمله أطراف أخرى نحن نسأله ما..

**غادة عويس:** ولكن ما مصلحته في ذلك، ليس من ضمن مهامه أن يعرقل وأن تكون الأحوال في اليمن على هذه الشاكلة، بل على العكس هو يستفيد في مهمته فيما أرسل إليه أصلاً في أن تكون الأمور مستتبة في اليمن، يعني ما دليلك ما إثباتك على اتهاماتك لبن عمر فيما هنالك دلائل تشير إلى ما يفعله أنصار عبد الله صالح وعلي عبد الله صالح نفسه؟

**عادل الشجاع:** نحن نريد دليل واحد على ما يفعل أنصار علي عبد الله صالح أو حتى علي عبد الله صالح نفسه نحن بيننا وبين هؤلاء المبادرة الخليجية وقراري الأمم المتحدة ٢٠١٤ و ٢٠٥١ تعالوا نجلس على الطاولة ونناقش من الذي يعيق المبادرة الخليجية، جمال بن عمر منع لجنة التفسير من أن تنشأ لكي يتحول إلى مفسر وحيد للمبادرة الخليجية، أصبح جمال بن عمر اليوم يفسر المبادرة الخليجية بحسب هواه وبحسب مزاجه نحن نقول لجمال بن عمر تعال أنت وسيط دولي وأنا لا أعتقد أن وسيط دولياً ينتظر حتى اللمسات الأخيرة ثم يفجر الموقف ويتحول إلى طرف ضد طرف آخر..

**غادة عويس:** طيب، سيد عبد الهادي العززي وصلت فكرتك عادل شجاع، سيد عبد الهادي العززي إذن هذه اتهامات يكيلها لجمال بن عمر هل هو هذا الحال فعلاً هل هو طرف غير محايد؟

**عبد الهادي العززي:** الحال ليس كما ذكره الأخ عادل الشجاع بالنسبة لموضوع الأخ جمال بن عمر، هو مكلف من قبل مجلس الأمن الدولي أولاً وليس وسيطاً وهو مكلف مباشرة لأن الملف منظور أمام مجلس الأمن، وهو مكلف بأن يرفع تقريراً شهرياً وبأن يراقب العملية، عملية انتقال السلطة، أما من حيث الحكومة فالحكومة كما ورد في المبادرة الخليجية والأطراف السياسية الموقعة عليها تدرك تماماً أن أول مهام هذه الحكومة هي نقل السلطة التي لم تنقل بشكل كامل إلى اليوم، نعم أن بن عمر لم يتخذ إجراءات طوال الفترة الماضية إذ جرى مثلاً تأخير الإعداد لمؤتمر الحوار أكثر من مرة، جرى التطويل في هذه المسألة، حصلت خلافات، كان بن عمر مرناً في التعامل مع القوى السياسية اليمنية على اعتبار أنه لا يريد أن يدفع المسألة إلى التأزيم، لكن يبدو أن اقتراب مؤتمر الحوار من نهايته وأن هناك أطرافاً ترى أن هذه هي الفرصة الأخيرة للإفلات مما يطرح، طرحت في مؤتمر الحوار قضايا أساسية الذي فجر الموقف بشكل

عام وبتجاه مساعد الأمين العام للأمم المتحدة فجر هذه العملية هو وما خرج عن لجنة الحكم الرشيد في مؤتمر الحوار الوطني ما عرف بقضية العزل السياسي وهي قضية منسجمة مع أحد المواد الأساسية التي وقعت عليها هذه الأطراف في الآلية التنفيذية للمبادرة الخليجية على أن يتم استثناء المتهمين بقضايا انتهاكات حقوق الإنسان.

**غادة عويس:** لكن ما حقيقة سيد عبد الهادي أن جمال بن عمر.. ما حقيقة ما كاله من اتهامات أن جمال بن عمر يفسر، يحتكر تفسير المبادرة أو الآلية التنفيذية للمبادرة الخليجية، ما حقيقة أنه يعرقل تغيير حكومة كان لديها عدد من الإخفاقات، ما حقيقة كل ذلك؟

**عبد الهادي العززي:** تغيير الحكومة معناها نفساً للمبادرة، لأن الحكومة والرئاسة وبقاء البرلمان بطريقة توافقية هذه منظومة سياسية متكاملة لا يمكننا أن نغير الحكومة ونستثني الرئاسة، وهذا التغيير منوط به إنهاء كافة المهام الموكلة إلى هؤلاء جميعاً بحسب المبادرة الخليجية، هذه المهام هي نقل السلطة وقيام حوار وطني وبالتالي دستور الخروج، مؤتمر الحوار الآن ومجاميع داخل مؤتمر الحوار الآن تخاف أن تتحول مخرجات هذه العملية إلى مفردات يكتب منها دستور الجمهورية اليمنية وبالتالي هذا الدستور سوف يخضع للاستفتاء، هناك حالة من التهرب ولكن بشكل غير مباشر بمحاولة تفويض العملية من رأسها ومن القوى المشرفة بعد أن فشلت كل الأعمال على مدار عامين من تفويض المسألة عبر الأطراف المحلية في الداخل، الإشكال أن هنالك حالة من الصبر، أن هذا الرجل تمتع بصبر كبير تمتع بحالة من التغاضي كان عليه يدين أطرافاً منذ البداية أنها تمنعت ابتداءً مما عرف فيما قبل بإصدار قرارات الهيكل الأولى للجيش التي بدأت تسحب موازين السلطة، كل الأطراف الآن التي ليست لها نصيباً كبيراً أو لها ملفات اقتصادية تدور رحي كل العملية خلف ترتيب أوراق الملف الاقتصادي الذي لا زال كما هو، ولم يفتح إلى الآن في الجمهورية اليمنية وهو ربما مرتبط الفرس في آلية الصراعات وفي كيفية كتابة المستقبل لهذه الأطراف.

**غادة عويس:** سيد عادل الشجاع اقتصادياً لو أخذنا النقطة الاقتصادية لم لا تعيدون الأموال التي وصفها جمال بن عمر بالمنهوبة أيام علي عبد الله صالح؟ فلنبدأ بذلك، أين هي ثروات اليمن طوال حكم علي عبد الله صالح، أين هي؟

## ثروات اليمن المنهوبة

**عادل الشجاع:** على جمال بن عمر أن يأتي بهذه الأموال، ويدفعها للحكومة لكي تقوم بواجبها، نحن نقول أن هذه..

**غادة عويس:** كيف؟ عفواً عفواً لحظة، كيف يعني يأتي بها جمال بن عمر هنالك أموال لم يرجعها علي عبد الله صالح.

**عادل الشجاع:** جمال بن عمر يتحدث عن أرقام في هذه الأموال ونحن نقول أينما وجدتها يا جمال بن عمر أعيدها اليمن دخل اليمن، يا أختي العزيزة، يا أختي العزيزة

**غادة عويس:** إنها لديكم، إنها لدى علي عبد الله صالح!

**عادل الشجاع:** هذا كلام إنشائي لا، هذا كلام إنشائي، البنوك الدولية تحت رقابتهم، هم بالتالي عليهم يعني إذا كانت هناك أموال لعلي عبد الله صالح فليعيدها ويعيدوها للشعب اليمني لكي يستفيد منها، أما أن تطلق الاتهامات جزافاً فأنا أعتقد بأنه هنا أصبح جمال بن عمر يتحدث بلسان طرف واحد ولم يعد جمال بن عمر ممثلاً للامين العام ولا لمجلس الأمن للأسف الشديد هذا ما أكد عليه.

**غادة عويس:** هو يمثل الأمم المتحدة، والأمم المتحدة ليست لها مصالح لا أمنية ولا سياسية ولا اقتصادية وليست لديها جلدة وتحركت بناءً على تفويض من مجلس الأمن، علي عبد الله صالح وافق عليه.

**عادل الشجاع:** ما عندنا مشكلة، ما عندنا مشكلة، لكن الرجل لم يعد محايداً، المبادرة الخليجية وقراري الأمم المتحدة تقول أن هناك أزمة في اليمن لم تتحدث عن ثورة على الإطلاق وجمال بن عمر في كل خطابه وفي كل تصريحاته يتحدث عن ثورة، بمعنى أنه أصبح مع طرف ضد الطرف الآخر، نحن نقول نتمسك..

**غادة عويس:** سماها تغييراً.

**عادل الشجاع:** نحن قلنا، نحن رصدنا عليه أكثر من مقابلة وأكثر من حوار، بن عمر يتحدث عن ثورة.

**غادة عويس:** وين المشكلة إذا تحدثت عن ثورة، إذا كانت ثورة إيجابية ما المشكلة؟ يعني اليمن كان في أحسن أحواله أيام علي عبد الله صالح!

**عادل الشجاع:** لا لا المشكلة أختي العزيزة أنه يخالف قرارى الأمم المتحدة فى ٢٠١٤ و٢٠٥١ والمبادرة الخليجية التى كانت هى التسوية الحقيقية بين هذه الأطراف عندما تحدثت عن ثورة، إذن هو أصبح طرفاً فى هذا النزاع..

**غادة عويس :** أنت تتحدث عن أموال تقول..

**عادل الشجاع:** أنا أقول..

**غادة عويس:** أنت تقول أنه هذا كلام إنشائي، ولكنه كلام منطقي، كلام علمي، أنه فى كل هذه السنوات التى حكم فيها علي عبد الله صالح، عقود حكم فيها، اليمن فقيرة رغم أنه لديه قدرات هائلة ثروات طبيعية وحتى نفط، أين هذه الأموال، هلا قلت لى؟

**عادل الشجاع:** بهذا الموضوع أنت تتحدثين عن ثروات أين هى هذه الثروات؟! اليمن دخلها من البترول والغاز ٨٠٠ مليار دولار، وتدفع مرتبات للموظفين تريليون ومائتان مليون، أي ثروات تتحدثون عنها.

**غادة عويس:** لا ثروات فى اليمن، يا سيد عبد الهادي العززي، لا ثروات فى اليمن، لا ثورة ولا ثروة ما رأيك سيد عبد الهادي العززي؟ لا ثروة ولا ثورة بحسب رأي ضيفنا عادل الشجاع .

**عبد الهادي العززي:** أنا لا أريد أرقاماً كثيرة ولكن أريد رقماً واحداً وهى عائدات المغتربين اليمنيين التى تبلغ مباشرة سبعة مليار و ٥٠٠ مليون دولار سنوياً ولن أتكلم عن النفط لن أتكلم عن سواحل طولها ألفين وخمسمائة كيلو متر، لن أتكلم عن أرض استبيحت بأكملها، ما أطرحه هو الآن أن على الإخوان ومساعد الأمين العام للأمم المتحدة مباشرة أن يضغظ باتجاه إجراءات نقل السلطة، لم يتم إلى هذه اللحظة نقل السلطة بشكل كامل، لا زال مجلس الوزراء عاجزاً عن السيطرة عن بعض المحافظات، لا زال المحافظون محسوبين على المؤتمر الشعبى وأجهزته العميقة، لا زالت السلطة مركزة بأيدي هؤلاء يخافون مباشرة تماماً وبشكل مباشر من صدور أياً من القرارات بحق أولئك الذين ارتكبوا جنایات أو مخالفات أو جرت عملية نهب أو ما يسمى بانتهاكات واضحة لحقوق الإنسان، هنالك أشخاص موجودون فى مؤتمر الحوار وموجودون فى الحكومة هم من الأطراف المتهمه مباشرة بانتهاكات فى حق شباب

الثورة، إلى اليوم لم يجر التحقيق لم يفتح مباشرة النائب العام القائم إلى الآن أياً من هذه الملفات، لم تشكل لجنة التحقيق بحسب قرارات مجلس حقوق الإنسان هنالك العشرات، أما ما تكلم عنه الأخ عادل شجاع حول مسألة لجنة التفسير فأعتقد أن لجنة التفسير أنيطت بما عرف باللجنة الفنية، واللجنة الفنية كانت مشكلة من أغلب الأحزاب وهي الأطراف الرئيسية التي مثلت لأنها الأطراف الموقعة على الآلية التنفيذية للمبادرة الخليجية، ما نريده الآن أن هذه الحكومة كانت أول مهامها نقل السلطة فعليها وبشكل كامل الانتقال إلى الحلقة الثانية والثالثة.

**غادة عويس:** إذا الحكومة مقصرة، إذا الطرف الآخر أيضاً مقصر.

**عبد الهادي العززي:** عبد ربه منصور هادي إلى الآن يعتبر مقصر في إصدار القرارات هنالك عشرات من القرارات التي رفعتها الحكومة ومتواجدة في الرئاسة ولا زالت هذه الأطراف هي الممسكة بشكل أساسي بالملف الأمني.

**غادة عويس:** لم ابن عمر حمل فقط أنصار المخلوع لم لم يتحدث أيضاً عن تقصير الحكومة الحالية؟

**عبد الهادي العززي:** لأن الإخوة في المؤتمر الشعبي لا زالوا يمتلكون خمسين في المئة من الحكومة بشكل رسمي، هذه أطراف بيدها نصف الحكومة هي وحلفائها وبأيديها الأجهزة العميقة التي كانت تحكم البلد بيدها الإمكانيات، بيدها إلى الآن ١٨ محافظة من محافظات الجمهورية، لا زال المحافظون محسوبين على هؤلاء بشكل عام، لا زال الجهاز الأمني لا زالت الأجهزة الأمنية أغلبها محسوبة على هذا الإطار ويجري نقل السلطة بشكل تدريجي، تجري مصالحات أكثر من مرة قضايا الكهرباء قضايا الغاز القضايا المرتبطة أيضاً حتى بملف القاعدة المرتبط أساساً بالملف الاقتصادي كل هذه القضايا لا زال رئيس الجمهورية يدفع باتجاه الخروج من حالة هذا الانفلات الموجود ليس دولة بالمعنى الحقيقي هي سلطة والسلطة مختزلة إلى أجهزة عميقة والأجهزة العميقة كانت مختزلة بأفراد لا زالوا يتحكمون بهذه المسألة وربما صبر الشعب اليمني كثيراً على هذه الإجراءات.

**غادة عويس:** إذن فاصل قصير نناقش بعده مستقبل التحول السياسي في اليمن في ظل هذا الحديث عن وجود عرقلة ممنهجة لإتمام خطوات المرحلة الانتقالية الحالية، نرجو



أن تبقوا معنا.

## [فاصل إعلاني]

### حقيقة التنسيق بين الحوثيين وصالح

**غادة عويس:** أهلاً بكم من جديد بهذه الحلقة التي تناقش اتهام مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن جمال بن عمر أنصار النظام السابق بالسعي لعرقلة التسوية السياسية في البلاد، سيد عادل شجاع، طيب لننسَ جمال بن عمر هنالك فئات اتهمتكم بعرقلة التسوية السياسية بالمرحلة الانتقالية بعرقلة الحوار وبالتنسيق حتى مع الحوثيين الذي كانوا أعداءً بالأمس إلى حد أن هذا التنسيق أوصل إلى هذا التفجير في صعدة، ما ردك؟

**عادل الشجاع:** كما قلت لك في البداية بأن الفاشلين يبحثون عن شماعة لكي يعلقوا فشلهم، الحكومة لم تقم بواجبها في بسط نفوذها على الدولة، كانوا يقولون بأن علي عبد الله صالح لم يتهاون ولم يقيم دولة وبالتالي علي عبد الله صالح؛ وأنا أرجو أن تسحبي كلامك، بأن علي عبد الله صالح لم يكن مخلوعاً، علي عبد الله صالح هو الذي وقع على التسوية وهو الذي دعا إلى انتخاب الرئيس الحالي عبد ربه منصور هادي.

**غادة عويس:** وهذه المرارة لدى سماعكم كلمة مخلوع أو ثورة، ألا تجعلكم تنتقمون الآن وتثبت كلام جمال بن عمر وشباب الثورة؟

**عادل الشجاع:** أنا أريد الأخلاقية المهنية أختي العزيزة، نحن نتحدث الآن عن تسوية وقع عليها طرفان وهناك مصطلحات، علينا أن نلتزم هذه المصطلحات ولا نخرج عليها.

**غادة عويس:** نصف اليمن تقريباً هكذا يطلقون عليه هذا الاسم فلنقل أنه اسم جدلي فلنخطى هذا التوصيف، وقل لي فقط هذه المرارة عند سماعك هذه الكلمة لن أكررها احتراماً لك، هذه المرارة ألا تثبت اتهام الآخرين لكم بأنكم تريدون الانتقام من هذه المرحلة وإثبات أن مرحلة علي عبد الله صالح أفضل من هذه المرحلة؟

**عادل الشجاع:** هذه بالعكس، هذه تثبت بأن المؤتمر الشعبي العام أو ما تسمونه بالنظام السابق أنه قد ساعد إلى حد كبير وقدم تنازلات كبيرة جداً، المؤتمر الشعبي العام اجتث

من كل مفاصل الدولة وقد أصدرت قرارات من رئيس الوزراء اجتمعت كل أعضاء المؤتمر الشعبي العام القيادية، ولم يحرك المؤتمر الشعبي العام ساكناً لكي يجعل المسيرة تتحرك إلى الأمام.

**غادة عويس:** ولكن بعد ماذا؟ تنازل بعد ماذا؟ بعد ضغوط وبعد اعتصام في الساحات وبعد مجلس أمن وضغوط خليجية ومبادرات، يعني كل ذلك جعله يتنازل، لم يكن ملاكاً يتنازله بل ضُغَط عليه، يعني أنت تحاول أن تجعل منه بطلا!

**عادل الشجاع:** علي عبد الله صالح دعا إلى تشكيل حكومة وفاق وطني قبل أن تأتي المبادرة الخليجية.

**غادة عويس:** لم أهدى عبد الملك الحوثي مقره في ميناء ميدي، هذا ما قرأناه في الصحف، رد عليّ، صالح أهدى عبد الملك الحوثي مقره في حجرة المطل على ميناء ميدي ويعد ميناء ميدي أحد المنافذ البحرية الحساسة لوصول السفن والأسلحة إلى الحوثيين، أيضاً هنالك تنسيق لأعمال الغرض منها اغتيال قيادات أمنية لتنفيذ مخطط إجرامي مشترك لإثارة الفوضى وإعادة خلط الأوراق، كل ذلك متهم به علي عبد الله صالح؟

**عادل الشجاع:** طبيعي جداً لأنهم لم يستطيعوا أن يفعلوا شيئاً وبالتالي لا بد أن يحملوا علي عبد الله صالح حتى عندما تفجرت المجاري في محافظة الحديدة قالوا وراءها علي عبد الله صالح كلما سقطت أبراج الكهرباء قالوا وراءها علي عبد الله صالح، أين دور الحكومة؟ لماذا لا يمسون هؤلاء الذين يقومون بتفجير أبراج الكهرباء؟

**غادة عويس:** لأن ٥٠% من الحكومة مع صالح ألا يتشارك بالحكومة هو وحزبه ليس موجوداً والقيادات العميقة التي أشار إليها العززي قيادات عميقة في الدولة، عبد ربه منصور هادي غير قادرة على السيطرة عليها بسبب تجذر هؤلاء؟

**عادل الشجاع:** يا أختي العزيزة لا توجد عندنا قيادات عميقة لقد جاء حزب الإصلاح واقتلع كل هذه القيادات وأحل بدلاً عنها قيادات جديدة، لم تعد هناك قيادات عميقة في مفاصل الدولة على الإطلاق، لقد تم..

**غادة عويس:** ربما السيد عادل شجاع عبد الهادي العززي لديه أسماء لنر إن كانت فعلاً قيادات جديدة، سيد عبد الهادي العززي استمعت إلى ما قاله السيد عادل شجاع هل هذا صحيح؟ هل استبدلت القيادات، ليس لديه قيادات عميقة، استبدلت بقيادات جديدة، لديك أسماء لنثبت.

**عبد الهادي العززي:** لنبدأ من وزارة الدفاع ابتداءً من الوزير فهو محسوب على حزب المؤتمر الشعبي وعلى جماعة صالح، هذا إذا بدأنا في آلية الحسبة بشكل سياسي، لكني لا أحمل المؤتمر الشعبي كاملاً باعتباره كان حزباً يعطي الدولة كامل المسؤولية فهناك الأخ عبد الكريم الإرياني ومجموعة من الكادر السياسي لهذا الحزب المتواجدين كوزراء ابتداءً من وزير الخارجية مروراً بوزير الدفاع بقيادة الوحدات الأساسية في أغلب القوات المسلحة لا زالت محسوبة أيضاً من جماعة ما كان يعرف بالنظام السابق، نحن نفرق مباشرةً بين من هم في الدولة كدولة كمؤسسة ومن هم محسوبون على النظام من الجماعات التي كانت تدير البلد بشكل حديدي خارج الأجهزة الموجودة، ما تكلم عنه الأخ عادل شجاع حول تشكيل حكومة وفاق وطني ما دعا إليه الرئيس السابق في الفترة الماضية شكّلت حكومات أكثر من مرة لكنها كانت حكومات لا تحكم كانت مباشرة موظفين كبار لم يكونوا وزراء بالمعنى الحقيقي أي أصحاب قرار إلى اليوم هم يسعون إلى أن نعود إلى نفس الدائرة وندور في نفس الآلية نفسها لا نزال غير قادرين على الخروج إلى مجلس وزراء متكامل، هذه حكومة برأسين بمعنى حقيقي ما يجري على أرض الواقع أن هنالك أجهزة أمنية كانت تدير البلد بقبضة أمنية لا تزال تتحكم بهذه المسائل هنالك مبالغ مالية كبيرة لا زالت تنفق أي أن عملية النقل الفعلي للسلطة لم تجري إلى الآن وهي أولى مهمات المبادرة الخليجية إذا عدنا إلى الاصطلاح السياسي.

### مستقبل التحول الديمقراطي

**غادة عويس:** وماذا مستقبلها إذن ما مستقبلها بناءً على هذا التوصيف من قبلك بشكل سريع لأن وقت الحلقة انتهى.

**عبد الهادي العززي:** علينا مباشرة أن نضغط جميعاً أن تنتهي مخرجات مؤتمر الحوار وهي الحلقة الأخيرة في هذه المبادرة وأن تستمر هذه الفترة إلى أن يتم إنجازها

بأسرع وقت ممكن ولكن وفق جدولٍ زمني تلزم الرئاسة والحكومة باتخاذ إجراءات بتقديم من اتهموا في قضايا اغتيال الضباط في قضايا العرقلة القائمة يحاسب محافظي المحافظات والمجالس المحلية تفتح آلية الرقابة على الأداء والرقابة على الإنفاق والرقابة على ما يجري عملياً لطمأنة الشارع بشكل كافي.

**غادة عويس:** شكراً جزيلاً لك عبد الهادي العززي الكاتب الصحفي أيضاً أشكر عادل شجاع عضو مؤتمر الحوار عن المؤتمر الشعبي العام، شكراً جزيلاً لكما ضيفي من صنعاء، وأشكر متابعتكم مشاهدنا الكرام بهذا تنتهي هذه الحلقة من برنامج ما وراء الخبر نلتقي بإذن الله دائماً في قراءة جديدة فيما وراء خبر جديد، إلى اللقاء.